

لسان العرب

(قرمل) القَرْمَلُ نَبَاتٌ وَقِيلَ شَجَرٌ صَغَارٌ ضِعَافٌ لَا شَوْكَ لَهُ وَاحِدَتُهُ قَرْمَلَةٌ قَالَ
الليثاني القَرْمَلُ شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ ضَعِيفَةٌ لَا ذُرَى لَهَا وَلَا سُتُورَةٌ وَلَا مَلَأْجَأٌ قَالَ وَفِي
الْمَثَلِ ذَلِيلٌ عَازٍ بِقَرْمَلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ذَلِيلٌ عَائِذٌ بِقَرْمَلَةٍ يَقَالُ هَذَا لِمَنْ يَسْتَعِينُ
بِمَنْ لَا دَفْعَ لَهُ وَبِأَذَلٍّ مِنْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعُوذُ بِمَنْ هُوَ أَوْفَعُ مِنْهُ قَالَ
جَرِيرٌ كَأَنَّ الْفَرَزْدَقَ إِذْ يَعُوذُ بِخَالِهِ مِثْلُ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ يَضْرِبُ لِمَنْ
اسْتَعَانَ بِضَعِيفٍ لَا نُسْرَةَ لَهُ لِأَنَّ الْقَرْمَلَ شَجَرَةٌ عَلَى سَاقٍ لَا تُكْنَسُ وَلَا تُطْلَلُ
وَالْقَرْمَلَةُ مِنَ دِقِّ الشَّجَرِ لَا أَصْلَ لَهُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَخْبِطُنَ مُلَاحًا كَذَاوِي
الْقَرْمَلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرْمَلُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سُورٍ يَفْقَهُ قَصِيرَةٌ لَا تَسْتُرُ وَلَهَا
رَهْرَةٌ صَغِيرَةٌ شَدِيدَةٌ الصَّفَرَةُ وَطَعْمُهَا طَعْمُ الْفُلَّامِ وَالْقَرْمَلَةُ إِبِلُ كُلِّهَا ذُو سَنَامَيْنِ
الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَامِلُ الْإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامَيْنِ وَالْقَرَامِلُ الْبُخْتِيُّ .
(* قَوْلُهُ « وَالْقَرَامِلُ الْبُخْتِيُّ إِنْ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) أَوْ وَلَدُهُ وَالْقَرْمَلُ الصَّغَارُ مِنَ
الْإِبِلِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْمَلُ بِالْكَسْرِ وَلَدُ الْبُخْتِيِّ الْتَهْذِيبُ وَالْقَرْمَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
الصَّغَارُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارُ وَهِيَ إِبِلُ التَّيْمُرِ وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ أُمُّهَا الْبُخْتِيَّةُ
وَأَبُوهَا الْفَالَجُ وَالْفَالَجُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ يَحْمَلُ مِنَ السِّنْدِ لِلْفَحْلَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ B
أَنَّ قَرْمَلِيًّا تَرَدَّى فِي بئرٍ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ تَرَدَّى قَرْمَلٌ فِي بئرٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا
عَلَى نَحْرِهِ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ جُوفُوهُ ثُمَّ اقْطَعُوهُ أَعْضَاءَ أَبِي اطْعَمُونَهُ فِي جَوْفِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقَالُ رَمَيْتُ أَرْمَلًا فَدَرَّ بِعَيْتُهَا وَقَصَمَ مَلَاتُهَا وَقَرْمَلَاتُهَا إِذَا صَرَعَتْهَا
وَقَرْمَلٌ مَلَكٌ مِنَ الْيَمَنِ وَقُرْمُلٌ اسْمُ قَيْلٍ مِنْ أَقْيَالِ حِمْيَرَ وَقَرْمَلٌ اسْمُ فَرَسٍ
عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ قَالَ كَلَّيْلَةُ شَيْبَاءُ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا وَلَيْدَلَتْنَا إِذْ مَنْ مَا
مَنْ قَرْمَلٌ وَالْقَرَامِلُ مَا وَصَلَتْ بِهِ الشَّعْرُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ التَّهْذِيبِ وَالْقَرَامِلُ مِنَ
الشَّعْرِ وَالصُّوفِ مَا وَصَلَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَامِلُ مَا تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا
قَالَ الرَّاجِزُ تَخَالَ فِيهِ الْقُنْذَلَةُ الْقُنْذُونَا أَوْ قَرْمَلِيًّا مَارِعًا دَفُونَا .
(* قَوْلُهُ « تَخَالَ فِيهِ إِنْ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا وَاعَادَهُ فِي مَادَّةِ قَنَّ ضَمِنَ ابْيَاتٍ مِنَ الْمَشْطُورِ
فِي صَفَةِ بَحْرٍ) .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْقَرَامِلِ وَهِيَ ضَفَائِرُ مِنْ شَعْرِ أَوْ صُوفٍ أَوْ إِبْرِيسَمٍ تَصِلُ بِهِ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَرْمَلُ نَبَاتٌ طَوِيلُ الْفُرُوعِ لِيَّ .